زيدان في الميزان ..تسويغ (النطحة) نسف لأعراف كرة القدم

خطأ الشاطر زيدان بألف

بغداد/ ابو مهند الامين

ابتداء انني من اشد المعجبين بفن اللاعب الدولي زين الدين زيدان وزاد اعجابي به في المونديال الاخير لانه كان في احسن حالاته علاوة على ذلك فانني كنت افتخر به لانه عربي. لكن ما فعله في المباراة النهائية لكأس العالم في الدقائق العشر الاخيرة من الشوط الثاني الاضافي بنطحه اللاعب الايطالي ماركو ماتيرازي في صدره مما تسبب في طرده من المباراة بينما كان فريقه الفرنسي بأمس الحاجة الى جهوده، وربما كان يستطيع ان يفعل شيئاً في تلك اللحظات خاصة انه قبل خمس دقائق من طرده قد نفذ رأسية جميلة وذكية ولا اروع تصدى لها الحارس الايطالي بوفون وحولها ركنية بصعوبة. ثم انه احرج فريقه أيما احراج حيث بقي بعشرة لاعبين اضافة الى انه خير من يحسن تنفيذ ضربة الجزاء فلو كان موجوداً فان حظوظ المنتخب الفرنسي بالفوز بكأس العالم اكثر من الفريق الايطالي عندما يحتكم الفريقان الى تنفيذ ضربات الجزاء، اقول ان ما فعله زيدان في تلك المباراة تجاه اللاعب الايطالي مهما كانت الاسباب يعد خطيئة بحق نفسه وحق فريقه وحق جماهيره.

هل جزاء الاحسان الا الاحسان؟!

لقد كان زيدان قد قرر الاعتزال دولياً بعد خروج الفريق الفرنسي من المرحلة الاولى في مونديال ٢٠٠٢م اذ لم يفعل شيئاً في ذلك المونديال وكان في اسوأ حالاته! وكانت لفتة نادرة من الرئيس الفرنسي شيراك آنذاك عندما جعل زيدان يعدل عن قراره بالاعتزال دولياً، ثم ان الرئيس نفسه كان يهاتف زيدان طوال مباريات الفريق الفرنسي في المونديال الاخير ولم يحظ لاعب آخر بمثل هذا التكريم.

كل ذلك كان يجب على زيدان ان يفكر به الف مرة كي لا يقع في المحذور انصافاً لتأريخه الكروي خاصة ان يشارك في آخر مونديال، ثم عرفاناً بالجميل الذي صنعه له الرئيس شيراك والجماهير التي وقفت بجانبه في اثناء سير المباريات.

الاعتذار للاطفال لا يكفي

الغريب في امر زيدان (الكابتن)! انه بدلاً من الاعتراف بما اقترفه من فعل شائن خاصة بعد غفران جماهيره له واستقبال الرئيس الفرنسي له ولاعضاء الفريق في قصر الاليزيه اخذته العزة بالاثم ليقول انه غير نادم على ما فعله! اما اعتذاره للاطفال فلم يكن ذا قيمة اطلاقاً لانه اصر على خطئه من خلال تصريحه بعدم ندمه على نطح اللاعب الايطالي. علماً ان الجماهير الفرنسية عندما غفرت له كان من قبيل الاشفاق عليه وليس تسويغ فعله!

هل كان فعله دفاعاً عن الكرامة حقاً؟!

ابداً لم يكن تصرف زيدان دفاعاً عن الكرامة بل اهانة لكرامته وكرامة فرنسا والكرامة العربية لانه من اصول عربية خاصة استعماله (النطح) المثير للاشمئزاز وسيلة لرد الاستفزاز الذي صدر من اللاعب الايطالي تجاهه.

وكان افضل رد على ما تلفظ به اللاعب ماتيرازي بحق زيدان هو بذل اقصى الجهود من قبل الاخير لكي يحقق حلم الجماهير الفرنسية والعربية (بعد فشل الفريقين العربيين التونسي والسعودي في تخطي المرحلة الاولى) بالفوز بكأس العالم للمرة الثانية وكان قاب قوسين او ادنى لولا فعلة زيدان. اقول كان حرياً بزيدان ان يبذل اقصى جهوده ليثأر لكرامته.

تسويغ ما قام به زيدان سابقة خطرة

ان مجرد الصفح عن فعلة زيدان هو غير صحيح فما بالك في من يسوغ فعلته؟! انها فعلاً سابقة خطرة، اذ ان تشجيع ذلك الفعل يعد تحدياً كبيراً لقانون اللعبة الشعبية الاولى في العالم ونسفاً لاعراف كرة القدم وطقوسها وحلاوتها. وان تسويغ فعلة زيدان هو ضرب لكل القيم والاخلاق والاعراف الرياضية حيث ان من اهم الميزات التي يجب ان يتحلى بها اللاعب هي: الصبر وضبط النفس والاناة وعدم الانجرار وراء الاستفزاز لذلك نرى الكثير من المدربين العالميين والمحليين يستبعدون اللاعبين سريعي الانفعال والغضب من فرقهم بل انهم لا يستدعونهم للفريق. وهم برأيي محقون في ذلك اذ لو توفر اربعة منهم في الفريق فانه لا محال سيخسر مهما امتلك افراده من عناصر التفوق على الفريق الآخر.

إذ من السهل استفزاز مثل هؤلاء اللاعبين وبالتالي يؤدي ذلك الى طردهم ثم خسارة فرقهم.

ان الامثال كثيرة بشأن الفرق التي تخسر جهود لاعبيها وعلى سبيل المثال لا الحصر فان روني اللاعب الانجليزي الشاب كان احد اهم اسباب خسارة انكلترا امام البرتغال حيث طرد من المباراة وخسر فريقه جهوده ثم خسر المباراة.

الاتحاد الآسيوي يجري تعديلات على نظام التأهل إلى كأس آسيا ٢٠١١

كوالالمبور/ أ ف ب

اجرى الاتحاد الآسيوي لكرة القدم في اجتماعه الاخير في كولا لامبور تعديلات على نظام التأهل الى نهائيات كأس امم آسيا عام ٢٠١١, وجاء في قرارات الاتحاد الآسيوي ان المنتخبات التي تحتل المراكز الثلاثة الاولى في نهائيات كأس امم آسيا ٢٠٠٧ ومنتخب الدولة المضيفة للبطولة ستشارك مباشرة في النهائيات عام ٢٠١١,

كما قرر تأهل بطل "كأس التحدي" التي يشارك فيها ١٧ منتخبا في نسختي ٢٠٠٨ و٢٠١٠ الى نهائيات كأس امم آسيا ٢٠١١ مباشرة، وفي حال كان البطل هو ذاته في النسختين، فان ثاني نسخة ٢٠١٠ يرافقه الى النهائيات القارية.

وتتنافس دول تايوان والهند وباكستان وسريلانكا وطاجيكستان والفيليبين على استضافة "كأس التحدي" عام ٢٠٠٨,

يذكر ان كأس امم آسيا ٢٠٠٧ ستقام في اربع دول هي تايلاند واندونيسيا وفيتنام وماليزيا.

وعلى صعيد الاندية، وافق الاتحاد الآسيوي على مشاركة الفرق الاسترالية في مسابقاته لعام ٢٠٠٧، كما سمح لفيتنام وتايلاند باشراك فريق واحد فقط.

برلين تضع عينيها على تنظيم اوليمبياد ٢٠١٦

برلين/ اف ب

بعد نجاح ألمانيا في تنظيم نهائيات بطولة كأس العالم لكرة القدم ٢٠٠٦ التي اختتمت في وقت سابق من هذا الاسبوع قررت العاصمة الالمانية برلين التقدم بطلب لاستضافة دورة الالعاب الاوليمبية لعام٢٠١٦.

ويقول كلاوس فوفيريت عمدة برلين الحاكم إن أفضل فرصة للمدينة للفوز بحق استضافة الاوليمبياد ستكون في الارجح في ٢٠٢٠ ولكن من الافضل للمدينة "أن تجرب حظها" قبل هذا الموعد بأربعة أعوام لتجعل العالم يدرك "أنها جادة في رغبتها في استضافة الاوليمبياد".

وأوضح فوفيريت أن نجاح برلين في استضافة نهائي بطولة كأس العالم بين إيطاليا وفرنسا على الملعب الاوليمبي بالمدينة واستضافتها قبل ذلك لمباريات مهمة بالبطولة نفسها كان دليلا على أن برلين قادرة أيضا على أن تكون "مكانا رائعا لاستضافة دورة الالعاب الاوليمبية".

وفي حوار إذاعي أكد فوفيريت أن المنافسة دائما ما تكون قوية على الفوز بتنظيم الاوليمبياد ولكن لا يوجد ما يخجل أي مدينة في إقصائها من المنافسة في المرة الاولى. فقد عانت العديد من المدن الاوليمبية الاخرى من هذه التجربة ولكنها حاولت مجددا ونجحت في الفوز بتنظيم الاوليمبياد ولكن في وقت لاحق.

وأصر فوفيريت على أن العاصمة الالمانية مدينة "ناضجة ومناسبة" لاستضافة الاوليمبياد.

وتأتي أنباء تفكير برلين الجدي في استضافة الاوليمبياد متزامنة مع إعلان والتر فيلتروني عمدة العاصمة الايطالية روما عن عزم مدينته على الانسحاب من سباق استضافة اوليمبياد ٢٠١٦,

وقال فيلتروني "إن الظروف ليست مناسبة لترشيح روما" في إشارة إلى أن التكلفة الباهظة لاستضافة الاوليمبياد قد تحدث انشقاقا في حكومة يسار الوسط الايطالية التي تحكم حاليا بأغلبية ضئيلة.

الا أن جانيو بتروتشي رئيس اللجنة الاوليمبية الايطالية ناقض تصريحات فيلتروني فيما بعد وقال إنه مازال يعتقد "أن روما قادرة على التقدم بطلب استضافة الاوليمبياد في المستقبل القريب".

أما عمدة مدينة هامبورج الالمانية أولي فون بويشت فقد أوضح أن مدينته تخطط لوضع "فكرة جذابة للغاية" لاوليمبياد ٢٠١٦ على غرار اوليمبياد ٢٠٠٨ ببكين واوليمبياد ٢٠١٢ بلندن.

وأكد فون بويست أن ألمانيا يجب أن تستفيد من الاعجاب الدولي الذي نالته على "تنظيمها الخالي من المشاكل لبطولة كأس العالم".

ولكنه أضاف أن الامر يعود في النهاية إلى اللجنة الاوليمبية الالمانية لتحديد المدينة المحلية التي يجب أن تترشح لاستضافة الاوليمبياد.

وقبل ١٣ عاما انتهت جهود برلين لاستضافة دورة الالعاب الاوليمبية في ٢٠٠٠ بإحراج كبير عندما احتلت المركز الاخير بين المدن الست المتنافسة لاستضافة الحدث.

ويرى فوفيريت أن الطلب الذي تقدمت به برلين آنذاك في المرحلة التالية لتوحيد المدينة مباشرة كان "عرضا ليس احترافيا إلى حد ما" وأن برلين خطت خطوات واسعة منذ ذلك الوقت بتطوير تجهيزات وملاعب رياضية جديدة والبنية التحتية إلى جانب "إعادة تشكيل المدينة".

وأضاف فوفيريت أن "برلين تستحق الحصول على فرصة أخرى".

برلين عروس المونديال

سكولاري يرفض عرضاً لتدريب البرازيل

رفض لويز فيليبي سكولاري المدير الفني لمنتخب البرتغال عرضا من الاتحاد البرازيلي لكرة القدم لتولي تدريب منتخب "السامبا" الذي قاده للفوز بكاس العالم عام ٢٠٠٢,

وقال متحدث باسم سكولاري إن المدرب البرازيلي اختار البقاء في أوروبا مع عائلته، لكنه لم يقرر بعد ما إذا كان سيبقى مع البرتغال.

وأكد متحدث باسم الاتحاد البرازيلي لكرة القدم عرض المهمة على سكولاري، لكنه قال إن الاتحاد لم يقرر بعد مستقبل المدير الفني الحالي كارلوس ألبرتو باريرا.

وصعدت البرتغال بقيادة سكولاري إلى الدور قبل النهائي لكأس العالم، بينما خرجت البرازيل الفائزة بكأس العالم خمس مرات بعد هزيمتها أمام فرنسا في دور الثمانية.

سكولاري رفض تدريب السمابا

تورام "يفكر" بمستقبله مع المنتخب

جوهانسبورغ/ أ ف ب

اكد المدافع الدولي الفرنسي ليليان تورام انه "يفكر" بمستقبله مع المنتخب الفرنسي لكرة القدم، مشيرا الى ان امامه سنتين من اللعب على مستوى عال.

وصرح تورام الذي المح خلال مونديال ٢٠٠٦ الى احتمال اعتزاله اللعب دوليا، في مؤتمر صحافي في جوهانسبورغ " حول مستقبلي مع المنتخب. في الوقت الحاضر، اني افكر مليا في الامر".

وكان تورام (٣٤ عاما) اعتزل بعد امم اوروبا ٢٠٠٤ في البرتغال قبل ان يعود عن قرار الاعتزال صيف العام ٢٠٠٥ مع زين الدين زيدان وكلود ماكيليلي بطلب من المدرب ريمون دومينيك.

واكد تورام "تبقى امامي فترة قليلة من الزمن. اعتقد بانها سنتان".

ديشان: عودتنا للدرجة الأولى شبه مستحيلة.. مانشيني: الإنتر أحق باللقب

روما/وكالات

تباينت ردود أفعال الأندية الإيطالية الكبرى تجاه العقوبات المقررة عليها، فوصف الفرنسي ديدييه ديشان المدير الفني لليوفنتوس مهمته مع الفريق الموسم المقبل بال"مستحيلة".

وقال ديشان في تصريحات أبرزتها مجلة "فوتبول إيطاليا": "إنها مهمة شبه مستحيلة أن ننجح في العودة إلى الدوري الإيطالي خلال موسم واحد، علينا أن نكون في أفضل حالة".

وكانت محكمة فيدرالية إيطالية قضت بهبوط اليوفنتوس ولاتسيو وفيورنتينا إلى الدرجة الثانية مع خصم نقاط من رصيدهم الموسم المقبل بسبب تورطهم في فضيحة التلاعب في نتائج مباريات الدوري الإيطالي، وكانت أقصى العقوبات من نصيب "السيدة العجوز" بخصم ٣٠ نقطة من رصيدها وتجريدها من لقبي الدوري الموسمين الماضيين، كما قضت بخصم ٤٤ نقطة من رصيد ميلان الموسم الماضي وخصم ١٥ نقطة منه الموسم المقبل.

ويحتاج اليوفنتوس لاحتلال أحد المراكز الثلاثة الأولى في دوري الدرجة الثانية الموسم المقبل رغم خصم ٣٠ نقطة من رصيده مع الوضع في الاعتبار أن أبرز نجومه سيغادرون الفريق للهروب من اللعب في الدرجة الثانية.

انتحار قائد منتخب الهند السابق

نيودلهي/ أ ف ب

ذكرت وكالة الانباء الهندية ان قائد المنتخب الهندي لكرة القدم السابق في. بي. ساثيان انتحر أمس الاول بالقاء نفسه تحت القطار بالقرب من مدراس (جنوب شرق).

ووجدت الشرطة الى جانب الجثة ورقة كتب فيها انه وضع حدا لحياته بسبب الديون المتراكمة عليه.

وكان ساثيان (٤٠ عاما) لعب مدافعا في المنتخب من ١٩٨٠ الى ١٩٩٥، ودافع عن الوان عدد من الاندية المشهورة منها موهون باغان وايست بنغال.

وبعد اعتزاله اللعب، انضم ساثيان الى مجموعة المدربين التابعين للاتحاد الهندي للعبة وابرز منصب تولاه هو مساعد مدرب المنتخب ستيفن كونستانتين عام ١٩٩٦,

ليبي يستعد لمانشستر يونايتد!

روما/اف ب

يقترب المدرب الايطالي مارتشيلو ليبي من تدريب نادي مانشستر يونايتد الإنجليزي بعد استقالته من تدريب المنتخب الإيطالي بعد أن فاز معه ببطولة كأس العالم ٢٠٠٦ الأخيرة في المانيا. و يتعلم ليبي حاليا اساسيات اللغة الإنجليزية و هذا ما يؤكد صحة إنتقاله للشياطين الحمر خلفاً للاسكوتلندي فيرجسون الذي يبدو انه يقضي أيامه الأخيرة مع النادي الإنجليزي.

ليبي يتعلم الانكليزية

العداء بونغي يهزم رمزي يوم عيد ميلاده

مدريد/ أ ف ب

أفسد العداء الكيني ويلفريد بونغي احتفالات البحريني رشيد رمزي بعيد ميلاده السادس والعشرين عندما تغلب عليه في سباق ٨٠٠ م في لقاء مدريد الدولي، احدى مراحل الجائزة الكبرى السوبر التي يشرف عليها الاتحاد الدولي لالعاب القوى.

ونجح بونغي، بطل العالم للمسافة ذاتها داخل قاعة، في احراز المركز الاول بفضل سرعته النهائية في الامتار الاخيرة بزمن ١ر٤٣ر٦٩ دقيقة وهو رقم قياسي للقاء مدريد، فيما اكتفى رمزي، صاحب الثنائية في موندیال هلسنكي (٨٠٠ م و١٥٠٠ م)، بالمركز الثاني بزمن ١ر٤٤ر٠٥ دقيقة وهو رقم قياسي شخصي بالنسبة اليه.وهي المرة الثانية على التوالي التي يفشل فيها رمزي، المولود في ١٧ تموز ١٩٨٠، في احراز المركز الاول بعدما حل ثانيا في سباق ١٥٠٠ م خلف عداء كيني اخر هو دانيال كيبتشيرتشير كومن وذلك في لقاء روما، المرحلة الثالثة من مسابقة الدوري الذهبي.

وقال بونغي "انه انجاز رائع بالنسبة لي، فهو الفوز الثالث على التوالي بعد لقاءي باريس ولوزان كما هي المرة الثانية في مدى اسبوعين انزل فيها تحت ١ر٤٥ دقيقة، وأعتقد انه بامكاني تحقيق ١ر٤٢ دقيقة في لقاء زيوريخ" في ١٨ آب المقبل في الجولة الرابعة من الدوري الذهبي.اما رمزي فقال "انه اول سباق لي هذا الموسم في مسافة ٨٠٠ م وانا راض عن النتيجة التي سجلتها خصوصا وانني حطمت رقمي القياسي الشخصي"، مضيفا "سأشارك في سباق ٨٠٠ م في ستوكهولم".